

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

10-06-2006

الصفحات :

56

العدد : 12308

المسلسل : 340

ملف صحفي

مخارج الحرمين الشريفين

الملك عبدالعزيز بن عبد العزيز آل سعود

للمنطقة الشرقية

على رغم ما تمتلكه من مقومات تجارية وسياحية

الجيل الصناعية هي نتاج لاحتياجات المملكة المستقبلية من الصناعة

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

10-06-2006

الصفحات :

56

العدد :

12308

المسلسل :

340

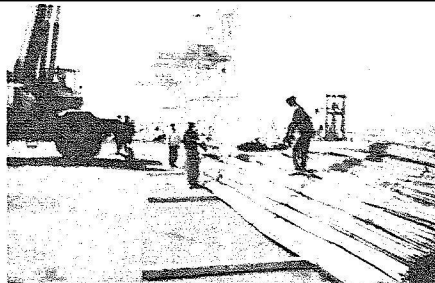
□ الدمام - طارق الغامدي

تقع (الجبيل) إلى الشمال من مدينة الدمام على ساحل الخليج العربي، وتبعد عنها نحو ستمين ميلاً، ويحدها البحر من الجهتين الشمالية والشرقية، أما من جهة الغرب فتحدها اليابسة، ومن الجنوب رأس تنورة وصقوى.

في سنة ١٤١٥هـ كان عدد السكان فيها ١٥٠,٩٧٦ نسمة وعدد المنازل هو ٢٠,٥٢٧ منزل، وهي آخر الإحصاءات المتوافرة لدينا.

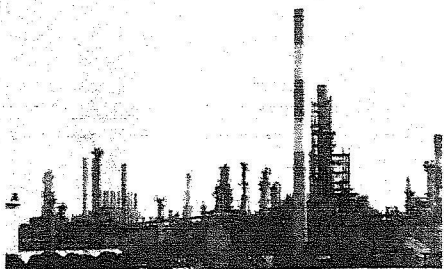
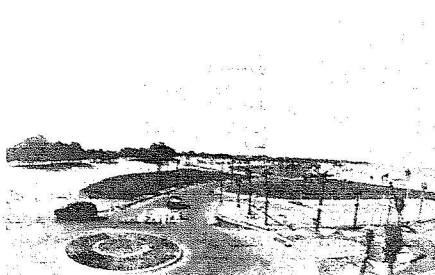
والجبيل ميناء قديم، سميت بهذا الاسم نسبة إلى الجبل البحري الواقع في الزاوية الشمالية الشرقية من المدينة، وقد اختفت معظم معالم هذا الجبل الصغير عند دفن مياه البحر لتجهيز وبناء ميناء الجبيل التجاري، وفي بحث علمي أعده المتحف الإقليمي بالدمام، يشير إلى أن الجبيل منطقة أثرية وجدت بها بقعة للمسح الأثري في عام ١٣٩٧هـ سبعة وعشرون موقعاً أثرياً، والمناطق التي شملها

للمسح تبدأ من سبخة الرياس جنوباً إلى جزيرة أبو علي وسبخة الفحل شمالاً، ويضيف البحث: إن للمسح شمل أيضاً مناطق ساحلية مثل شعاب، والظليق وأرأس باسط والدوسرية والحويلات، كما شمل منطقة أبوشريف والمباركية والعبا. وقد نتج عن هذا المسح تحديد مواقع أثرية ذات أهمية قصوى وعثر على الكثير من المخلفات الأثرية كالفخار والزجاج، كما عثر على أطلال قديمة على بعد سبعة أميال جنوب مدينة الجبيل الحالية، وهذه الأطلال بقايا بيوت حجرية مستطيلة الشكل فصل بينها شوارع مرتبة، وبها كتل كبيرة

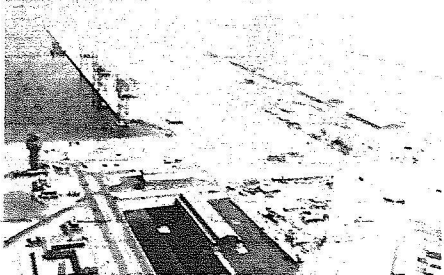


مدينتين صناعيتين هما الجبيل على شاطئ الخليج العربي شرق الملحة، وينبع على ساحل البحر الأحمر غربها، ولوضع هذا التصور موضع التطبيق تم تأسيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بموجب المرسوم الملكي رقم (٧٥/م) وتاريخ ١٦-٩-١٣٩٥هـ وقد منحها هذا المرسوم الكرم سلطات كاملة لإنشاء وتشغيل

من الأحجار وتقوش لحيوانات ومصائد أسماك وأشكال هندسية. أما عن رغبة المملكة في الاستفادة من الموقع الذي تتميز به الجبيل، فقد أجرت حكومة المملكة دراسات مستفيضة، تم على ضوئها وضع تصور لبناء قاعدة صناعية متكاملة تعتمد على استغلال الثروات والوارد الطبيعية المحلية عن طريق إنشاء



وتطوير التجهيزات الأساسية في كل من مدينتي الجبيل وينبع الصناعية، مع تخصيص ميزانية مستقلة لها استقلالاً إدارياً ما جعلها مؤسسة حكومية فريدة من نوعها. كما شيدت المنطقة السكنية في مدينة الجبيل الصناعية، على طراز حديث، يجمع بين القيم الإسلامية السمحة، والتقاليد العربية والسعودية العريقة من جهة، ووسائل العيشة العصرية المتقدمة من جهة أخرى. ووضعت خطة متكاملة وشاملة توضح مراحل إنشائها وتطويرها، إضافة إلى تخصيص الأراضي وكيفية استخدامها، وتحديد مواقع مرافق الخدمات العامة كالسجاد، والمدارس، والأسواق، والمرافق الترفيهية، والشواطئ



وأربعين كيلومتراً.. ويقع مركز المدينة الاجتماعي والتجاري عند مدخل شبه الجزيرة التي يفصلها حزام صخراوي عريض من المنطقة الصناعية. وتركزت جهود الهيئة الملكية للجيبيل وينبع طوال العقدين الماضيين في إنهاء المرحلة الأولى من أعمال تطوير اللينتين، وبدا إنتاج الصناعات الأساسية التي تعتمد على استغلال الطاقة، وعلى البترول كمادة خام ما جعل المملكة العربية السعودية في مصاف الدول الرائدة في مجال البتر وكيمويات. كما سعت الهيئة الملكية للجيبيل وينبع إلى توسعة القاعدة الصناعية وزيادة القطاعات الصناعية المنتجة بالتعاون مع القطاع الخاص.

وقد قامت (سابك) بتشييد وتطوير (17) مجمعاً صناعياً في المملكة العربية السعودية منها (14) مجمعاً صناعياً في مدينة الجيبيل الصناعية علي أحدث أساليب التقنية العالية، فضلاً عن التوسع والإنتشار عالمياً عبر شبكتهما التسويقية وتأكيد حضورها في الأسواق العالمية، بالإضافة إلى تنمية مشروعاتها الاستراتيجية والاستثمار والأبحاث والتقنية. وترمي استراتيجية (سابك) لتحقيق الأهداف الآتية:

1- استثمار ثروات المملكة البشرية إيماناً منها بأن الكوادر الوطنية هي القاعدة الصلبة التي تقف عليها صروح التنمية الشاملة.

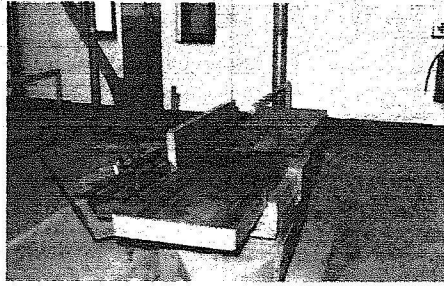
2- نقل التقنية الحديثة.

3- توفير مجالات استثمارية

خصبة أمام قطاع الصناعات الأخرى.

4- تنويع مصادر الدخل الوطني.

5- رفع نسبة مساهمة القطاع الصناعي في إجمالي الناتج المحلي.



مساحتها ثمانين كيلومتراً مربعاً في موقع فريد على هيئة شبه جزيرة، ويتوسطها شمالاً خليج بحري يقسمها إلى قسمين، في حين يمتد من شطرها الأيمن لسان بحري باتجاه الشرق في مياه الخليج العربي، مكوناً بذلك منطقة ساحلية تتميز بجمالها الطبيعي، وعلى امتداد شاطئ متصل ببلغ طوله خمسة

وتخطيط الطرق. جاء في الخطة العامة للمدينة أن مدينة الجيبيل الصناعية، سوف تستوعب - بإذن الله - مئتين وثمانين ألف نسمة، عند اكتمال الإنشاءات عام 2010م.

تقع المنطقة السكنية في مدينة الجيبيل الصناعية، شمال المنطقة الصناعية، وهي محاطة بحزام أخضر من المناطق للمشجرة، وتبلغ

